

تقرير مجلس الإدارة**عن الفترة المالية المنتهية في 31 مارس 2020**

في ظل انتشار أزمة (فيروس كورونا) (COVID-19) على مستوى العالم بشكل غير متوقع، والذي تسبب في تعطيل الأنشطة التجارية وأحدث شكوكًا في الاقتصاد العالمي، واستكمالاً لسياسة البنك الرشيدة في إدارة المخاطر ومواجهة الأزمات، فقد قام البنك التجاري الدولي في الثلاثة أشهر الأولى من عام 2020 بتكوين مخصصات غير مسبوقه تأخذ في عين الاعتبار الخسائر الائتمانية المتوقعة نتيجة للأحداث الجارية والتي يصعب تقديرها بشكل مؤكد في الوقت الراهن، وكذلك الدعم الاقتصادي والإجراءات الاحترازية التي قام بها البنك المركزي المصري للعملاء. وعلى الرغم مما نتج عن تكوين تلك المخصصات الاستثنائية والضرورية من انخفاض في صافي أرباح البنك مقارنةً بالعام الماضي، فقد استطاع البنك التجاري الدولي أن يثبت استمرار ريادته للقطاع المصرفي من ناحية الإيرادات وإدارة المصروفات وكذلك الحفاظ على حصة البنك السوقية الرائدة مع التأكيد على سلامة أنظمة إدارة المخاطر التي يتبعها.

الموقف المالي للثلاثة أشهر الأولى من عام 2020 - القوائم المالية المجمعة

ارتفعت الإيرادات المجمعة خلال الفترة المالية المنتهية في 31 مارس 2020 بنسبة 15% مقارنةً بنفس الفترة من العام السابق مصحوبةً بارتفاع صافي الدخل من العائد بنسبة 25%، في حين انخفض صافي الدخل بخلاف العائد بنسبة 66%، كما انخفضت نسبة المصروفات إلى الإيرادات بنسبة 8% لتسجل 22.3% مقارنةً بنسبة 24.2% عن نتائج نفس الفترة من العام السابق. وقد استطاع البنك الحفاظ على مكانته الرائدة في كل من الأصول والودائع بين بنوك القطاع الخاص.

وحقق البنك صافي أرباح قدرها 2,399 مليون جنيه مصري عن الثلاثة أشهر الأولى من عام 2020 وذلك بانخفاض قدره 9% عن نفس الفترة من عام 2019. يذكر أن الربح قبل ضرائب الدخل قد بلغ 3,656 مليون جنيه مصري مقارنةً بـ 3,757 مليون جنيه مصري عن نفس الفترة من العام السابق مما يشكل انخفاض قدره 3%.

وقد سجل البنك نموًا في محفظة القروض بنسبة 3% مقارنةً بنفس الفترة من العام الماضي في حين انخفض بنسبة 2% مقارنةً بالعام المالي المنتهى في 31 ديسمبر 2019، كما شهدت الودائع زيادة بلغت 2% مقارنةً بالسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2019 بينما ترتفع تلك الزيادة لتسجل 6% إذا ما قورنت بنفس الفترة من العام السابق وقد سجلت نسبة القروض للودائع 41.7%.

وقد نجح البنك التجاري الدولي بفضل أنظمة إدارة المخاطر الرشيدة في الحفاظ على جودة الأصول حيث انخفضت نسبة القروض الغير منتظمة لإجمالي القروض لتسجل 4.00% مقارنةً بـ 4.99% في الفترة المالية المنتهية في 31 مارس 2019، كما سجل معدل التغطية 247% في 31 مارس 2020، مما يعكس قدرة البنك على استيعاب أي زيادة غير متوقعة في حجم القروض الغير منتظمة. وتماشياً مع سياسة البنك الرشيدة في إدارة المخاطر، اتخذ البنك مخصصات بلغت 1,240 مليون جنيه مصري في الفترة المالية المنتهية في 31 مارس 2020 مقارنةً بـ 521 مليون جنيه مصري خلال نفس الفترة من عام 2019، كما حافظ البنك التجاري الدولي على قاعدة رأسمالية قوية وذلك بمعدل كفاية رأس المال بلغ 26.35% وهو ما يدعم قدرة البنك على مواجهة تقلبات السوق.

معدل التغير %	الرصيد في 31 مارس 2019	الرصيد في 31 مارس 2020	قائمة الدخل (بالمليون جنيه مصري)
25%	4,939	6,195	صافي الدخل من العائد
-66%	660	225	صافي الدخل بخلاف العائد
15%	5,600	6,421	إيرادات تشغيلية
			يخصم:
15%	(1,322)	(1,525)	مصروفات تشغيلية
138%	(521)	(1,240)	مخصصات قروض
-3%	3,757	3,656	الربح قبل ضرائب الدخل
22%	(1,090)	(1,332)	مصروفات ضرائب الدخل
NM	(25)	75	الضريبة المؤجلة
-9%	2,642	2,399	صافي ارباح الفترة
NM	0	0	حقوق الأقلية
-9%	2,642	2,399	حقوق مساهمي البنك

معدل التغير %	الرصيد في 31 ديسمبر 2019	الرصيد في 31 مارس 2020	قائمة المركز المالي (بالمليون جنيه مصري)
-4%	28,274	27,169	نقدية وأرصدة لدى البنك المركزي
-6%	28,353	26,608	أرصدة لدى البنوك
-2%	131,874	129,225	إجمالي قروض وتسهيلات
8%	(11,928)	(12,865)	مخصصات وبنود غير مكتسبة
-3%	119,946	116,360	صافي قروض وتسهيلات
1%	197,866	199,804	استثمارات وأوراق حكومية وأذون خزانة
-5%	12,303	11,665	أصول أخرى
-1%	386,742	381,607	إجمالي الأصول
-12%	11,811	10,438	أرصدة مستحقة للبنوك
2%	304,448	309,972	ودائع العملاء
-19%	18,603	15,057	التزامات أخرى
0%	334,862	335,467	إجمالي الالتزامات
-11%	51,880	46,140	إجمالي حقوق الملكية و صافي ارباح الفترة
-1%	386,742	381,607	إجمالي الالتزامات و حقوق الملكية و حقوق الأقلية

Yasmine Hemeda